الأميرة نازلي فاضل وصالونها الأدبي في مصر

أ.م وفاء خالد خلف

الجامعة المستنصرية /كلية التربية / قسم التاريخ

الأميرة نازلي فاضل وصالونها الأدبي في مصر

أ.م وفاء خالد خلف

الخلاصة

لقد كانت هناك عوامل كثيرة أثرت على شخصية الأميرة نازلي فاضل أولها شخصية والدها والظلم الذي وقع عليه من قبل اخيه ، وقد كان الامير مصطفى فاضل مولعاً بالعلم والعلماء ، وحتى في غربته ببلاد فرنسا ظل مواكباً للعلم والعلماء ومحاوراً جيداً ، وكانت هي مرافقة لوالدها ومقيمة معه في باريس ، وعاشت فترة شبابها متأثرة بالثقافة الغربية ، والتي تشبعت بها ورغبت بالوقوف ضد العادات والتقاليد البالية والمستشرية التي كانت في الشرق وتحديداً مصر ، كما حاولت جاهدة ، من اجل تغيير الاوضاع التي كانت تمر بها المرأة خصوصاً والمجتمع عموماً ، وهناك ادركت دورها بضرورة التغيير واقامة اشبه ما يكون بالملتقى الثقافي او الصالون في قصرها ، يلتقي فيه صفوة ابناء المجتمع من مفكرين والاعلام المصريين للتحاور والمناقشة والاطلاح على العلوم الاخرى .

Princess Nazli Fadel and her literary salon in Egypt

Assistant Professor Wafa Khaled Khalaf
University of Mustansiriya / Faculty of Education / History Department

Abstract

There were many factors that affected the personality of Princess Nazli Fadel, the first of which was the character of her father and the injustice that was signed by his brother. Prince Mustafa Fadhil was fond of science and scientists, and even in his western country he remained a close associate of science and scientists. Paris, and lived the period of youth influenced by Western culture, and satiated by the desire to stand against the customs and traditions worn and rampant, which was in the East, specifically Egypt, as tried hard, to change the conditions that were passing by the woman, especially in general and society, and there realized the role of the need to change T and the need to set up more like a cultural salon in the Forum or the palace, where the elite meet with the children of the community of intellectuals and the media insist for dialogue, discussion and Alatlah on the other sciences.

المقدمة :

تمثل الأميرة نازلي فاضل انموذجاً نسائياً فريداً في تاريخ مصر المعاصر، بل في تاريخ الشرق بأكملهِ. فلم تعرف بلدان المشرق امرأة تمكنت من اجتياز الحواجز الأجتماعية والسياسية والثقافية التي فرضتها معطيات ذلك العصر عليها كأمرأة وكأميره، على نحو ما استطاعت الاميرة نازلي فاضل، فاستطاعت من تأسيس صالون أدبي في قصرها .

لم يقتصر دور الأميرة على أقامة الصالونات او الأشتراك فيها بل ان الجدير بالأعجاب والذكر هنا هو تأثيرها على التطور الفكري لروادهِ، مع ما لهم من ثقل ثقافي وثراء ذهني واسع. وتدل على ذلك من خلال دور الأميرة في حياة اثنين من اشهر اصدقائها اولهم الامام محمد عبده والذي حثتهُ على الدراسة وتعلم لغات اجنبية منها دراسة اللغة الفرنسية وادابها دراسة متعمقة. وقد قويت علاقة محمد عبده مع الاميرة وقدم لها اثنين من اصدقائهِ وتلاميذه وهم سعد زغلول والثاني قاسم امين محرر المرأة وغيرهم من مفكري العصر ورواده في تلك الفترة ، ويعد سعد زغلول الصديق الثاني من بين الأثنين من تلامذة محمد عبدة.

لقد بهر قاسم امين بشخصيته الاميره نازلي وهي الشخصية المصرية المثقفة المستنيره، وحرص على حضور صالوناتها الثقافية بأنتظام، ولم يكن الصالون منبر ثقافي فحسب، بل اتسع ليكون جهة فكرية تُفند مزاعم المستشرقين الذين دابوا في ذلك العصر على نشر كتب تنال من مصر وتهاجم مجتمعها.

اميرة التنوير نازلي فاضل

ولادتها ونشأتها:-

ولدت نازلي زينب عام ١٨٥٣[١]، وهي ابنه الأمير مصطفى بهجت فاضل[٢]، ابن ابراهيم باشا[٣]، ابن محمد علي باشا الكبير[٤]. وامها دل زاد هانم[٥]. والامير مصطفى والدها هو الأخ غير الشقيق للخديوي أسماعيل[٦]. لها من الأخوة خمسة عشر، عشرة أخوه وخمسة أخوات

هي اكبرهن، لكنها كانت الأبنة الوحيدة لأمها دل آزاد هانم، احدى زوجات الامير مصطفى فاضل، اذ كان لأسماعيل ثلاثة عشر زوجة ومستولدة، كان لأخيه احدى عشره، ثلاث زوجات وثمان مستولدات(٧).

الصراع بين الأخوين اسماعيل ومصطفى فاضل

لقد ورث الأخوان العداوه لبعضهما من اميهما زوجتي ابراهيم باشا(٨)، وساعد على ذلك فوز اسماعيل بالعرش وجعله انتقال العرش بالوراثه حتى يؤول لأبناؤه من بعده. فما كان من أخيه مصطفى فاضل الا ان انتقل الى الأقامة الدائمة في الخارج ما بين الأستانه واوربا الأمر الذي كان له بالغ الأثر على حياة الأمير فيما بعد. سافر الامير مصطفى فاضل الى فرنسا وانضم الى معارضي السلطان العثماني عبد العزيز(٩)، الذي انحاز الى الأمير اسماعيل ضدهُ، ثم انتقل الى تركيا وعاش هناك حتى وفاته ، لقد استمدت نازلي توجه الصالونات وفكرته من المجتمع الغربي الذي عاشت فيه ومارست بعض العادات والتقاليد، وقد اوجد هذا التوجه منها شعوراً منها بالانتماء لوطنها على الرغم من الظلم الذي وقع لوالدها مصطفى فاضل من قبل أخيه الخديوي اسماعيل والذي سلب حقه في ولاية العرش، لذلك نقمت عليه واستاءت منه وحاولت تغيير الاوضاع لكن بصورة سلمية وثقافية وبصيغه دبلوماسية(١٠).

لاعجب ان الاميره نازلي قد ورثت محبه العلم والتعلم والمدارس، من والدها والذي كان مهتماً بهذا الامر، حيث كان الامير مصطفى باشا الاخ غير الشقيق اسماعيل شغوفاً بالكتب العربية وغيرها، حريصاً على أقتناءها، وعندهُ منها خزانه نفيسه ما يقارب اكثر من ٣٥٠٠ كتاب، وعند وفاة الامير مصطفى

عام ١٨٧٦، عمد اسماعيل على شراء هذه المكتبة بثلاثة عشر الف من الجنيهات(١١)، واهداها الى مكتبته الخديوية(١٢). هذا وان مدرسة المهند سخانه قد نقلت الى درب الجماميز، في سراي الامير مصطفى فاضل أخو الخديوي، حيث كان مقر وزارة المعارف، وكان الطلاب البالغ عددهم ستين طالباً جميعهم في مدرسة داخلية ويتعلمون على مدار ست سنوات العلوم المختلفة من : الكيمياء، الرياضة العليا، الطبيعة والجيلوجيا والميكانيك، اللغة العربية، اللغة الفرنسية، اللغة الانكليزية، الجغرافية، التاريخ الرسم وكان هناك مبدعين كُثر بالرسم(١٣).

ثم تم نقل مدارس عديدة الى هذه السراي نظراً لسعتها ومن ابرز المدارس التي تم نقلها لهذه السراي هي مدرسة الادارة، وكان عدد الطلبة خمسين طالب، ومدرسة المحاسبة والمساحة، ومدرسة اللغات، والمدرسة التجهيزية واغلب هذه المدارس خارجية(١٤).

زواجها

كان للأمير مصطفى فاضل اثر في انتقاله واقامته الدائمة في الخارج ما بين الاستانه واوربا اثر كبير على حياة الاميرة نازلي كما ذكرنا ، لقد كانت الأميرة نازلي تبلغ من العمر الثالثة عشر من عمرها، رغم ذلك الا انها ظلت محتفظة بالعادات الشرقية نظراً لأقامتها وقت طويل بالأستانه وامتزجت هذه العادات بالثقافة الغربية التي نهلت منها في تلك المرحلة وخاصة عندما عادت للأقامة في باريس مع زوجها خليل باشا شريف وزير خارجية الدولة العلية الذي كان سفيراً للدولة العثمانية في باريس، وقد تزوجت منه عام ١٨٧٣ وهو زوجها

الأول، ما الذي كان يكبرها بثلاثين سنة، وهو رجل مثقف تلقى علومه في فرنسا ضمن بعثه محمد علي والتحق بعد ذلك بالسلك الدبلوماسي والسياسة للدولة العثمانية وهو ابن محمد شريف باشا والي الشام في عهد محمد علي ، عين وزيراً للحقانية (العدل) بالدولة العثمانية سنة ١٨٧٦ ثم سفيراً في باريس سنة ١٨٧٧، فسافرت معه لتبدا مرحلة مهمه في حياتها. توفي في يناير (كانون الثاني) ١٨٧٩[١٥].

نشاطها الثقافي في مصر

أختلفت المراجع في سبب انفصالها عن زوجها، هل بسبب الوفاة ام انهما انفصلا قبل ذلك، لكن الجدير بالذكر انها عادت للأقامة بمصر فور حدوث الانفصال. اتخذت قصر وراء قصر عابدين[١٦]، له حديقه واسعه اسمهُ (فيلا هنري) في شارع كان يسمى شارع (لاكامباني) (الشركه)، اثثتهُ اثاث اوربي متأثره بطراز لويس الخامس عشر[١٧]، لكنها حرصت ان يكون اغلبهُ صناعة مصرية. وهو الأمر الذي يدل على أنتمائها وحبها لمصر .

عادت الاميره من باريس سيدة مثقفة ثقافة واسعة تجيد اللغات العربية والتركية ولانكليزية والفرنسية بطلاقه، كما كانت تتكلم الايطالية والألمانية، كما كانت قد تعرفت على رجال السياسة وعظماء السياسيين، وصفتها جريدة (المقتطف): ((اشتغلت بالقضايا العمومية فعالجت السياسة العثمانية والمصرية))[١٨]. منحها السلطان عبد الحميد الثاني وسام[١٩](شفقت) من الدرجة الاولى[٢٠]. ان حبها الشديد لمصر كان يحركها دوماً مع حرمانها من الأقامة فيها، لذا فقد قررت ان تنقل كل ما تعلمتهُ الى مصر المحروسة،

فأقامت الاميرة اول صالون ثقافي مشهور نهض بأحوال البلاد من الناحية الفكرية والسياسية[٢١].

كانت للأميرة مقالات خاصة بها نشرتها تحت أسماء مستعاره، وكان الصالون الأدبي الذي افتتحتهُ سنه ١٨٨٠ يؤومهُ الرجال، غالبيتهم من الأدباء والمفكرين والسياسيين حيث ناقشوا القضايا السياسية والأجتماعية في وضع المرأة[٢٢].

ابرز رواد صالون الاميرة نازلي فاضل

كان يتردد على الصالون الفكري والادبي للأميرة صفوه من المفكرين والاعلام المصريين في ذلك الوقت، وكان من ابرز رواد الصالون هو الشيخ جمال الدين الأفغاني[٢٣]، والشيخ محمد عبده[٢٤]، وسعد زغلول[٢٥]، وقاسم امين[٢٦]، وغيرهم الكثير.

تأثيرها على رجالات الدولة (الحكومة المصرية والبريطانية)

نتيجة تحركاتها وضغطها على الخديوي توفيق[٢٧]، استطاعت الأميرة نازلي ان تحصل على عفو منه للشيخ محمد عبده الذي كان منفياً في بيروت، ليعود الى القاهرة عام ١٨٨٩، وليرتبط مع الأميرة بعلاقة ود وصداقة مميزة، وليكون احد وجوه صالونها الادبي، لقد رأى الأمام محمد عبده بشخصية الأميرة نازلي قوة الرأي والاراده والكلمة المسموعة ليس فقط بالأمور الخاصة، وانما بالأمور الأجتماعية العامة ايضاً، تمتعت الأميرة بارادة قوية وجراءة تفتقدها نساء عصرها، وكانت لا تحتجب عن الرجال، وتحاورهم وتناظرهم مناظره الند للند، وتحتج على اقوالهم وارائهم اذ لم توافق عليها، لقد وجد الأمام محمد عبده

نموذج للمرأه الذي يُحاكي شخصيه الأميرة نازلي التي كانت جديره بأن تحمل بنات جنسها على مشاركة الرجل في نهضة البلاد ومن جهتها فقد ادركت الأميرة نازلي ما في شخصية الأمام من تفوق عقلي وخُلقي فخصتهُ بمكانه تجمع بين الأجلال والتقدير مما دفع الأمام للأهتمام بقضايا المرأه المتعلمة ومعلمة وعامله وزوجة تبني اسرة تتمتع بكل حقوق المرأة المكرمة[٢٨].

لقد كانت الأميرة ذات تأثير وسطوه وعُرف عنها تدخلها وحمايتها لمعارفها واصدقائها، من ذلك تبنيها للشاب الريفي الأزهري، سعد زغلول الذي التزمتهُ ورعتهُ وعرفتهُ على ابنه رئيس الوزراء مصطفى فهمي باشا – صفيه[٢٩]– التي اصبحت بعد زواجها تعرف بصفيه زغلول، ام المصريين، كما ناصرت ثورة سعد زغلول التي حدثت في سنة ١٩١٩[٣٠]. في مصر وكانت سبباً في توليه منصب وزير المعارف، لم تنتهي المواقف الأنسانية والخيرية التي سعت الأميرة على تحقيقها، اذ انها سعت بقوة في عهد ابن عمها الخديوي عباس حلمي الثاني[٣١]. بأن يتولى الشيخ محمد عبده الأفتاء في الديار المصرية ليصبح الامام مفتي الديار المصرية الذي قال عنها (حضرة البرنسيسة التي لها من قلبي المنزل الأبهى، والمقام الاسمى)، نقلاً عن تلميذه محمد رشيد رضا[٣٢]، الذي كتب عن استاذة (تاريخ الأمام) كما كان لها تأثير واضح على قاسم امين رائد حركة تحرير المرأة[٣٣]، والذي كانت للأميرة تأثير على أفكار قاسم أمين الليبرالية[٣٤]، وايضاً الأميره كانت وراء اقناع اللورد كرومر[٣٥]، بتعيين سعد باشا حسب رأي المؤلف محمد الجوادي[٣٦]، وايضاً لقد كان من ابرز المترددين على صالونها من الأجانب هو اللورد كتشنر (Kitshiner)[٣٧].

اثرت افكار الاميرة نازلي على شعبها وكانت تصوره في صورة مجتمع جاهل متخلف، اهم الكتب التي تصدى لها صالون الأميرة نازلي كان ((سر تأخر المصريين)) والذي كتبهُ قاضي فرنسي يدعى دراكور (Darkor) فشجعت قاسم امين للرد على هذه الأفتراءات بأسلوب مصري يفهمهُ الغرب[٣٨]، قائم على الحجج والمنطق[٣٩]، مُدافعاً عن قيم الحجاب وعدم خروج المرأة للعمل ومنع الأختلاط، وبالفعل في سنة ١٨٩٤ وعلى نفقته الأميره الخاصة اصدر قاسم امين كتابه (المصريون)[٤٠].

سفر الأميرة الى تونس ووفاتها

سافرت الأميرة نازلي الى تونس لزيارة شقيقتها الأميرة رقية، التي تزوجت زعيم تونسي معروف هو ظاهرين عياد، حيث كانت نازلي قد كونت بالفعل علاقات مع العديد من التونسيين خلال اقامتها في باريس وحضيت بأهتمام نخبه الدوائر الفكرية. وصلت نازلي تونس[٤١]، فتابعت الصحف مساهمتها الخيرية، كما تم تعيينها كرئيسة شرفية للجمعية الخلدونية[٤٢]، وهي جمعية ثقافية تونسية، التي تهدف الى تنمية الثقافة وتعليم المرأة المسلمة في تونس. وفي تونس وبعد عدة انشطة، التقت الشيخ سالم بوحاجب وكان قاضياً ومُصلحاً ومُستشاراً ملكياً، اعجبت بأفكاره ودوره النشط وقد تزوجت من خليل بو حاجب عام ١٩٠٠ عندما كانت في عمر ٤٧ عاماً، وكان عمره ٣٧ عاماً، والذي كان وزيراً لاعظم حكومة تونسية[٤٣] وعمل مع الملك احمد الثاني. توفيت في العام ١٩١٤ اثر ازمة قلبية[٤٤].

الخاتمة

أبرز الأميرات التي رفضت القيود المفروضة على المجتمع سواء من الداخل او الخارج، والتي ثارت بوجه العادات والتقاليد وحتى الأشخاص الذين كانوا موجودين في تلك الفترة.

جسدت مثالاً يُحتذى به للمرأة الشرقية والتي كان من المتعارف عليه بأنها ضعيفة، قنوعة وراضية بواقع الحال، تابعه للرجل، ثارت على المجتمع ضد الانغلاق ضد الفساد والعادات والتقاليد البالية والأفكار المظلمة والآفات الضيقة

عاشت الأميرة نازلي مُنشغله بقضايا الوطن والدين والأنسان ساعية لرفع شأنها وجعل بلدها متقدماً بمصاف الدول الأوربية واعتمدت على مبدأ بأن الغاية تبرر الوسيلة، اذ انها لا تجد ضرر من وجود الانكليز والتعاون معهم اذ ما كان ذلك في خدمة مصالح الشعب والأعتماد على سياسة (خذ وطالب) والتي هي قاعدة اساسية ومهمه يعتمد عليها الرؤساء والملوك. لذا عدت بحق رائده من رائدات النهضة النسائية ليس في مصر وحسب وانما على مستوى الوطن العربي.

يمكن أن نخرج من البحث بمجموعة من الاستنتاجات :

١- كانت الأميرة تتقن لغات عديدة وكانت ذات حظوة كبيرة وثقافات عالمية ، تجالس الرجال وتجادلهم بعمق في صالونها الادبي .

٢- كان لوالدها دور كبير وأساسي في حياتها ، لاسيما مرحلة الظلم التي وقعت عليه من اخيه ، وحاولت التخلص من الظلم بشتى انواعه خاصة ظلم المرأة الشرقية .

٣- عاشت في اوروبا وباريس وكان للأجواء دور كبير ورغبة عميقة لنقل مظاهر التطور والرقي لبلادها .

٤- تأثرت بدعاة الاصلاح والحرية أمثال جمال الدين الافغاني ومحمد عبده ورغبة بمشاركتهم بالمنافسة والتغيير والقضاء على آفات المجتمع من خلال صالونها الادبي الذي اقيم في قصرها .

هوامش البحث :

(١) كانت الاسماء المركبة عادة شائعة لدى ابناء الاسرة العلوية. ينظر: ابو القاسم محمد كرو، الاميرة نازلي فاضل رائدة النهضة في مصر وتونس، دار المغرب العربي، تونس، ٢٠٠٢، ص ١٩١-١٩٢.

(٢) الأمير مصطفى فاضل (١٨٣٠- ١١ نوفمبر ١٨٧٥) ابن ابراهيم باشا بن محمد علي باشا وهو شقيق الخديوي اسماعيل . ولد في القاهرة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٨٣٠. درس في مدرسة البعثه المصرية في باريس وعين وزيراً للمعارف ١٨٦٢، ثم للمالية ١٨٦٤ ثم للعدل ١٨٧١. وفي ١٨ يناير ١٨٦٣ اصبح صاحب الحق في وراثه العرش بعد أخيه اسماعيل باشا ولكن نشبت خلافات بينهما صدر على اثرها فرمان ١٨٦٦ من اسماعيل بشراء كل املاكهِ وترحيله الى الاستانه لكي لا ينازعه ابناءه في وراثه العرش وحصرها في ابناء الخديوي اسماعيل فقط وليس اكبر ابناء اسره محمد علي باشا سناً خلافاً لفرمان ١٨٤١. توفي في ١١ نوفمبر ١٨٧٥. ينظر: ويكيبيديا، الموسوعة الالكترونية، ص١. Wikipedia-Org, P1. Wik inttps// ar.m.

(٣) ابراهيم باشا: ابراهيم بن محمد علي باشا الابن البكر (١٧٨٩-١٨٤٨). ولد في مدينة القوله بالروملي (مقدونيا) القريبة من حدود البانيا وقدم الى مصر مع أخيه احمد طوسون بن محمد علي سنة ١٨٠٧ فتعلم بها وارسله ابوه ١٨١٦ بحملة الى الحجاز ونجد، ثم جعله قائداً للحملة المصرية في حرب الموره سنة ١٨٢٤، وفي عام ١٨٣٢ سير لجيش

الى سوريا بعدها عاد الى مصر سنة ١٨٤٠، توفي في تشرين الثاني سنة ١٨٤٨، ودفن بمقبرة الاسرة الخديوية بجوار الشافعي ، للمزيد ينظر: خير الدين الزكلي، الاعلام، ج١، ط٥، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٠، ص ٧٠؛ مجموعة مؤلفين، ذكرى البطل الفاتح ابراهيم باشا (١٨٤٨– ١٩٤٨)، مكتبة مدبولي، مصر ١٨٩٨، ص١٢، ثعبان حسب الله علوان ، ابراهيم باشا نشاطه العسكري ودوره السياسي والأداري (١٧٨٩– ١٨٤٨) رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ديالى ، ٢٠٠٥، ص١– ٣٢.

(٤) محمد علي باشا (١٨٠٥– ١٨٤٩): عين والياً على مصر في ١٧ صفر ١٢٢٠هـ/ ١٧ مايو ١٨٠٥ حتى ٢ شوال ١٢١٤هـ/ اول سبتمبر (ايلول) ١٨٤٨، ولد بمدينة قوله من موانئ مقدونيا في ١٧٦٩، انخرط في سلك الجندية وتفرغ لتجارة الدخان فربح بها لكنه فضل الانخراط بالحياة العسكرية وصل مصر في مارس (اذار) ١٨٠ كمعاون لرئيس لجندية قوله واظهر كفاءتهُ فتدرج بالترقية، قضى على المماليك في مذبحه القلعة الشهيرة ١٨١١، منح رتبة نائب ملك على مصر وان تكون بحدودها القديمة وراثيه في اسره محمد علي للأكبر سناً من الأولاد والاصفاد الذكور، على ان تكون مصر جزءاً من الدولة العثمانية وان تدفع الجزية سنوياً للسلطات، ولا يزيد جيش على ثمانية عشر الف ولا تبني سفناً حربية مرض محمد علي باشا في ١٨٤٨ واصدر فرماناً بتعيين ابراهيم باشا والياً على مصر، توفي محمد علي في ١٨٤٩. ينظر: ناصر الانصاري، موسوعة حكام مصر، دار الشروق، ط٣، ١٩٨٩، ص ١٢١–١٢٢، الياس الايوبي، محمد علي سيرته واعماله وآثاره، دار الهلال، مصر، ١٩٢٣، ص١٠، امل صديق عفيفي، ايام في حياة محمد علي، ط٢، ص ٩٠.

(٥) دل زاد هانم: احدى مستولدات مصطفى فاضل والذي كان لديه ثلاثة زوجات وثماني مستولدات. ولدت في الاستانه في ٢ يناير سنة ١٨٣٧، انجبت نازلي وهي في السادسة عشر من عمرها، ولم تنجب ثانية، ولم تتكر المصادر شيئاً عن ذلك، توفيت في ٢٤ديسمبر ١٨٨٥ عن عمر يناهز ٤٨ عاماً. ينظر: الانترنيت، عمرو طلعت، مجلة راوي، العدد ٣، د.ت، ص١.

(٦) الخديوي اسماعيل بن ابراهيم باشا ابن محمد علي باشا (والي ثم خدير) من ١٩ يناير ١٨٦٣– ٢٦ يونيو ١٩٧٩. ولد عام ١٨٣٠ عند وفاة سلفه سعيد، كان اكبر الذكور سناً فالت اليه ولايه مصر. حاول ان يستمر على نهج جده محمد علي في تحديث مصر والاستقلال بها عن الادارة العثمانية ولكن بطريقة التودد ودفع إشادي لذوي القوة في الأستانه، فحصل بذلك على لقب خديو. كافح تجار الرقيق، فتح قناة السويس العالمية للملاحه. ادت سياسة المالية السيئه الى عزلهِ عام ١٨٧٩ وتنصيب توفيق بدلاً عنه. توفي في الاستانه ١٨٩٥ ودفن بالقاهرة. ناصر الانصاري، موسوعته حكام مصر، القاهرة، ص ١٢٣، للمزيد عن اسماعيل ينظر : عبد الرحمن الرافعي، عصر اسماعيل، ج٢، ط٢ ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٤٨.

(٧) المستولده: هي جارية يتخذها سيدها، ويتساوى اولاده منها مع اولادهِ مع الزوجة في كافة الحقوق بما فيها حق وراثه العرش.

(٨) خوشيار قادن: زوجة ابراهيم باشا، قامت بوقف اماكن عده شرطت صرف ريعها على مسجد الرفاعي. توفيت في مصر في ٢١ يونيه سنه ١٨٨٦ ودفنت بمسجد الرفاعي وقد رزق منها الخديوي اسماعيل في ١٢ يناير ١٨٣٠. اما الفت قادت. هي ايضاً زوجة ابراهيم باشا توفيت في استانبول سنة ١٢٨٣هـ – ١٨٦٥م ودفنت بالسلطان آيوب، وقد رزق منها بالامير مصطفى بهجت فاضل الذي ولد بالقاهرة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٨٣٠. ينظر: عزيز خانكي بك، نفحات تاريخيه، القاهرة، د.ت، ص ٤٨.

(٩) السلطان عبد العزيز: سلطان تركيا اثناء ولاية اسماعيل باشا ففي أواخر مارس (اذار) سنة ١٨٦٣ زار السلطان عبد العزيز مصر ومكث بها عشرة ايام من (١٧ – شوال– ٢٦ شوال سنة ١٨٦٣) وكان اسماعيل باشا في استقباله ونزل السلطان بسراي رأس التين ومكث بالأسكندرية يومين زار فيها بعض معالم المدينة ثم سافر بالقطار الى القاهرة، وكانت هذه اول مره يرى فيها السلطان القطار فقد سبقت مصر تركيا ادخال السلك الحديد. ينظر: عبد العزيز محمد الشناوي، الدولة العثمانية دولة اسلامية مفترى عليها، ج٣، ط١، القاهرة، ص ١١٧٥– ١١٧٦.

(١٠) اجلال خليفة، الحركة النسائية الحديثة، قصة المرأة العربية في ارض مصر ، مكتبة الاسرة، القاهرة، ٢٠٠٨، ص٤٤.

(١١) الياس الايوبي، تاريخ مصر في عهد الخديوي اسماعيل باشا (١٨٦٣- ١٨٧٩)، المجلد الأول، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٢٣، ص ٢٤٢، عبد الرحمن زكي، هذه هي القاهرة، ط٢، القاهرة، ١٩٤٣، ص ١٨٦، محمد فتحي وجمعة عبد الهادي، المكتبات الوطنية، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ١١٧.

(١٢) للمزيد عن هذه المكتبة ينظر: وفاء خالد خلف، المكتبة الخديوية المصرية (١٨٧٠) دراسة تاريخية، كلية التربية، قسم التاريخ، الجامعة المستنصرية، بحث منشور في مجلة دراسات في التاريخ والأثار، العدد ٦١، ص ١١٦.

(١٣) الياس الايوبي، تاريخ مصر في عهد الخديوي اسماعيل باشا (١٨٦٣- ١٨٧٩)، المجلد الاول، ص ١٩١.

(١٤) الياس الايوبي، المصدر السابق، المجلد الاول، ص ١٩٢.

(١٥) مروه علي حسين، نساء الاسرة العلوية ودورهن في المجتمع المصري (١٩٢٢- ١٩٥٣)، دار الشروق، ٢٠١٥، مصر ، ص ٢٢، الانترنيت، اسكلوبيديا ، ص١. Books https// book.google. iq, p1.

(١٦) قصر عابدين: أشهر القصور المصرية وشهد الكثير من الاحداث منذ العهد الملكي وحتى نشأت القاهرة الحديثة . يعد تحفة تاريخية نادرة وتم تحويله الى متحف بعد ذلك شهد أحداث هامة للعصر الملكي وحتى قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ .

(١٧) لويس الخامس عشر: ولد في ٢٥ شباط ١٧١٠ الى ١٠ ايار ١٧٧٤ وهو الآبن الثاني للدوق لوي دافو دوق بورجوندي والدوقة ماري ادلايد دوقة سافوي ،تولى العرش بعد وفاة الملك لويس الرابع عشر ، تمتع بسمعة طيبة في بداية فترة حكمه لفرنسا رغم سياسته الداخلية والخارجية لفرنسا افتقدت للدعم الشعبي ، وهذا جعله من أكثر الملوك الغير شعبيين في فرنسا . دعم الفنون والاداب ، ولحد الأن يفضل الأسلوب الفرنسي المعروف في جميع بلدان العالم . ينظر : وكيبيديا ، لويس الخامس عشر ، ص١ . https//ar. Mwikipedia . org .p1

(١٨) مروه علي حسين، نساء الاسرة العلوية ودورهن في المجتمع المصري، ص ٢٢، ابو القاسم محمد كرو، الاميره نازلي فاضل رائدة النهضة في مصر وتونس، ص ١٩٢.

(١٩) السلطان عبد الحميد: هو السلطان الرابع والثلاثين من سلاطين الدولة العثمانية ، وقف الى جانب الشعب الفلسطيني بالضد من اليهود . للمزيد ينظر : رفيق شاكر النتشة ، السلطان عبد الحميد الثاني وفلسطين ، دار الكرمل ، عمان ، ١٩٨٤ ، ط١ ، ص٣٠.

(٢٠) انيس منصور، موسوعة المرأة عبر العصور، المجلد الثامن، مصر للطباعة والنشر ،القاهرة، ٢٠٠٤، ص ١٩٦.

(٢١) عمر رضا كحاله، اعلام النساء، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١٠، ١٩٩١، ج٥، ص ١٥٨؛ عبد المنعم ابراهيم الجميعي، صالون الأميره نازلي فاضل، الجمعية المصرية للدراسات، القاهرة، ١٩٩٥، ص ٣٤٩.

(٢٢) انيس منصور، موسوعة المرأة عبر العصور، المجلد الثامن، ص ١٩٦. مارجو بدران، رائدات الحركة النسوية المصرية، (الاسلام والوطن)، ترجمة علي بدران، المجلس الاعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٢٤.

(٢٣) جمال الدين الأفغاني: (١٨٣٩-١٨٩٧) : كاتب وخطيب ومصلح ديني واجتماعي وسياسي له خطوات فلسفية ودعوى الى تحرير الأمم الاسلامية من الاستعمار والتداخل الاجنبي وذلك بأتحاد واقامه صيانه سياسية واجتماعية على نظم دستورية اتخذ من بيتهِ بالقاهرة ملتقى لتلاميذه ومريده أن يثير الشعور الوطني ويحيي الشعور الديني. من أثاره المكتوبه رسالة (الرد على الدهرين) وفيما نقض الفلسفة المادية وصحيفة العروه الوثقى التي يصدرها مع تلميذه وصديقه الامام محمد عبده ومقالات غيرها. ينظر: الموسوعة العربية المسيره، المجلد الأول، دار الشعب مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، ١٩٨٧، ص ١٨٠؛ محمود قاسم، جمال الدين الافغاني، حياته وفلسفته، القاهرة، ١٩٥٧.

(٢٤) محمد عبده (١٨٤٥-١٩٠٥) من مؤسسي النهضة المصرية الحديثة وكبار الدعاة الى تجديد والأصلاح في العالم الأسلامي، ولد بجمله نصر بمحافظة البحيرة، حفظ القرآن ثم التحق بعدها بطنطا، وانقطع عنه ثم عاد اليه، ومنه قصد بالأزهر حيث اتجه الى دراسة العلوم الطبيعية والتاريخة الى جانب الدراسات الأسلامية، التقى بجمال الدين الافغاني

والذي شاركه الرأي بضرورة محاربة الاستعمار والطغيان في البلاد الاسلامية عام ١٨٨٩، اذن له بالعودة لمصر واشتغل بالقضاء واخذ يُرقى الى ان اصبح مُفتياً للديار المصرية واستمر يشغل هذا المنصب حتى وفاته. ينظر محمد شفيق غربال، موسوعة دار النهضة، لبنان، بيروت ص ١٦٦١، جورجي زيدان، تراجم مشاهير الشرق، ج١، القاهرة، ١٩١٠، عثمان امين، رائد الفكر المصري محمد عبده، القاهرة، ١٩٥٥، عبد الرحمن الرافعي، الثورة العربية والاحتلال الانكليزي، القاهرة، ١٩٣٧.

(٢٥) سعد زغلول: سياسي مصري ورجل دولة كبير، ولد عام ١٨٦٠، حصل على الليسانس في الحقوق، عمل في جريدة الواقع المصرية، عمل في وزارة الداخلية سنة ١٩١٨، ونفي الى مالطا، وادى ذلك الى تفجير ثورة ١٩١٩، ثم الف وزارته الوحيدة عام ١٩٢٤، استقال في نهاية السنة المذكورة ليكتفي بمنصب رئيس مجلس النواب حتى وفاته في آب (اغسطس) ١٩٢٧. للمزيد ينظر: عبد الخالق لاشين، سعد زغلول ودوره في السياسة المصرية حتى سنة ١٩١٤، تقديم احمد عبد الرحيم مصطفى، دار المعارف، القاهرة، ص٢١، قدري قلعجي، سعد زغلول، رائد الكفاح الوطني في الشرق العربي، دار العلم للملايين، ط٣، بيروت، ص ٥، كريم خليل ثابت، سعد في حياته الخاصة، القاهرة، ١٩٢٩، ص٧٧.

(٢٦) قاسم امين: ولد عام ١٨٦٣ في بلده طره من اب تركي وام مصرية من الصعيد تلقى تعليمه الابتدائي في القاهرة، وحصل على الليسانس ١٨٨١، كان اول متخرج عمل بالمحاماة، ثم سافر في بعثه الى فرنسا، وانهى دراسته القانونية، عام ١٨٨٥، كان من تلاميذه محمد عبده وجمال الدين الافغاني، اصدر كتاب ((المصريون)) أكد فيه ان الاسلام اعطى حقوق للمرأة وكتاب تحرير المرأة عام ١٨٩٩، تحدث فيه عن الحجاب، وتعدد الزوجات والطلاق: أثارت افكاره بشأن المرأة وتحريرها هز كبيره في مصر، عمل قاضياً وكاتباً واديباً ومُصلحاً اجتماعياً. اشتهر بأنهُ زعيم الحركة النسائية في مصر. توفي ١٩٠٨. للتفاصيل ينظر: بو علي ياسين، حقوق المرأة في الكتاب العربية، دار الطليعة الجديد، دمشق ١٩٨١، ص ٤٥٤٦، لمعي المصلحي، موسوعة هذا الرجل في مصر، دار الشروق، القاهرة، ١٩٩٧، ص ٤١٨.

(٢٧) الخديوي توفيق: نجل الخديوي اسماعيل وولي عهده، ولي عام ١٨٥٢، تعلم فن الادارة السياسية في كنف ابيه وتقلد عدة مناصب منها لوزارة الداخلية، والأشغال العمومية ثم رئاسة الوزراء، خلف ابوه عام ١٨٧٩ وحكم لمدة ١٣ عام اذ توفي في عام ١٨٩٢، اثر مرض مفاجئ. ينظر: الياس خوره، مرأة العصر في تاريخ ورسوم اكابر الرجال في مصر، المطبعة العمومية، القاهرة، ١٨٩٧، ص٣٨، عزيز زند، تاريخ الخديوي محمد باشا توفيق، مكتبة مدبولي القاهرة، ١٩٩١، ص ١٨٢.

(٢٨) للمزيد ينظر: سلوى محمد نصره، الفلسفة النسوية في فكر الامام محمد عبده، دار المعارف، القاهرة، ٢٠١٥، ص ٤٧.

(٢٩) صفيه زغلول : ولدت عام ١٨٧٨، والدها مصطفى فهمي باشا كان من أوائل رؤساء الوزراء في مصر، تزوجت من سعد زغلول، وعاضدتهُ في عمله السياسي والثوري، اطلق عليها لقب (ام المصريين) لموقفها النسائية من اجل المطالبة بالأستقلال عام ١٩١٩، دعت سيدات مصر لمقاطعة البضائع الانكليزية. توفيت عام ١٩٤٦. ينظر : احمد رجائي، ١٠٠٠ شخصية نسائية مصرية، ترجمة هديل شرف وأخر، دار الجمهورية للصحافة، القاهرة، ٢٠٠٠، ص٦٦.

(٣٠) ثورة ١٩١٩: قادها سعد زغلول، حدثت نتيجة تذمر الشعب المصري من النفوذ البريطاني وتغلغله في شؤون الدولة وفرض الحماية واعلان الاحكام العرفية. بدأت الثورة يوم ٩ مارس (اذار)١٩١٩ واستمرت حتى عام ١٩٢٢، وبدأت نتائجها تتبلور عام ١٩٢٣، بأعلان الدستور والبرلمان. للتفصيل. ينظر: عبد العزيز رفاعي، ثورة مصر سنة ١٩١٩، دار الكاتب العربي للنشر، القاهرة، د.ت، عبد الرحمن الرافعي، ثورة ١٩١٩ تاريخ مصر القومي من سنة ١٩١٤– ١٩٢١، ج١، ط٢، مؤسسة دار الشعب، القاهرة ١٩٦٨، محمد انيس، دراسات في وثائق ثورة ١٩١٩، مكتبة الانجلو– المصرية، القاهرة، د.ت، ص ٢٠.

(٣١) الخديوي عباس حلمي (عباس الثاني): خديو مصر(١٨٩٢– ١٩١٤) وهو الابن الأكبر للخديوي توفيق، حاول عبثاً ان يقاوم السيطرة البريطانية على مصر سلب البريطانيون معظم سلطاتهِ، وانتهزوا فرصته وجوده في اسطنبول وخلعوه في كانون الاول (ديسمبر)

١٩١٤بعد ان فرضوا حمايتهم على مصر. قضى عباس الجانب الاكبر من عمرهِ بالمنفى في سويسرا التي مات فيها سنة ١٩٤٢. ينظر: ((الموسوعة العربية الميسره))، المصدر السابق، ص١١٧٥-١١٧٦.

([٣٢]) محمد رشيد رضا: عالم ومؤلف اسلامي صاحب تفسير المنار ، ولد في قرية (القلمون) بلبنان وتقع على شاطئ البحر المتوسط ولد عام ١٨٦٥-١٩٣٥ ، كان ابوه شيخاً واماماً لمسجد القلمون ، حفظ القرآن ومبادئ القراءة والكتابة والحساب . كان يرى أن الضروري لرقي الأمة الجمع بين علوم الدين وعلوم الدنيا على الطريقة الاوروبية الحديثة مع التربية الاسلامية الوطنية ، وهو أحد تلاميذ الشيخ محمد عبده . للمزيد ينظر : ابراهيم أحمد العدوي ، رشيد رضا الامام المجاهد ، الدار المصرية ، القاهرة ، ص٦٠.

([٣٣]) عبد المنعم ابراهيم الجميعي، صفحات من تاريخ المرأه المصرية في العصر الحديث، ص٥٠.

([٣٤]) الليبرالية : هي فلسفة سياسية أو رأي سائد تأسست على أفكار الحرية والمساواة وقد شهد القرن التاسع عشر تأسيس حكومات ليبرالية في دول اوروبا وامريكية .

([٣٥]) افلن بيبرج كرومر (١٨٤١-١٩١٧) أداري دبلوماسي بريطاني خدم في مناطق عده، ومنها الهند لكن اسمهُ ارتبط بمصر اكثر من مكان أخر، اختارتهُ الحكومة البريطانية عقب الاحتلال البريطاني لمصر ليكون الوكيل البريطاني والقنصل العام هناك بدرجة وزير مفوضي السلك الدبلوماسي واضطر الى الاستقالة من منصبهِ في نيسان ١٩٠٧ بسبب فشلهِ في معالجة قضية دنشواي عام ١٩٠٦، ينظر: الموسوعة العربية الميسره، ج٢، ١٩٨٠، ص ١٤٥٦- ١٤٥٧؛ الآرل اوف كرومر، مصر الحديثة، ترجمة اسكندر شاهين، ج١، مطبعة جريدة الوطن، ص ١٢٨-١٣٠.

([٣٦]) لقد كان كل من الأمير نازلي والزعيم سعد زغلول مُفيداً للأخر حسب ما يذكر محمد محمد الجوادي، الاميره بما تملكهُ من علاقات اجتماعية مع الآخرين والزعيم بما يمتلكهُ من حب وتأثير على الجماهير اذ يصفه بقولهِ: ((كان سعد زعيماً وطنياً بكل ما تؤديه هذه الكلمات من المعاني، ولو ان كلمة ((زعيم)) لا تمنع انه كان سياسياً قديراً، وقائداً ماهراً في اوقات الشدائد ورباناً بارع صارع الانواء والامواج وواجه الأخطار، فلم تؤثر في

عزيمته ولم تزعزع من جبروت نفسه وارادتهِ. ينظر: محمد محمد الجوادي، اسماعيل باشا صدقي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٨، ص ١٠٦.

(٣٧) هو راشيو هيدبروت كتشنر: ولد في سنة ١٨٥٠ بايرلندا، درس في المدرسة الهندسية الملكية، عمل في مصر واصبح سردار الجيش المصري، ارسل للسودان ليكون القائد العام للجيش البريطاني الذي اعاد احتلال السودان، بعد ذلك اصبح المعتمد البريطاني في مصر (١٩١١-١٩١٤). مات في سنة ١٩١٦. ينظر: Every Man's, Ency clopadia, London, p,500. ايضاً للمزيد ينظر : وفاء وليد حسين العزاوي اللورد كتشنر ودوره السياسي والعسكري في مصر والسودان (١٨٩٦-١٩١٤)، رسالة ماجستير، كلية التربية/ قسم التاريخ، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٥، ص ٥-١٥.

(٣٨) عبد المنعم ابراهيم الجميعي، صفحات من تاريخ المرأة المصرية في العصر الحديث، الانترنيت، ايهاب محمود الحضري، الأميره نازلي اول صالون نسائي ادبي في الشرق الأوسط، ص٦، www.http/p6 .

(٣٩) ماهر حسن فهمي، قاسم امين، المؤسسة المصرية العامة، القاهرة، د.ت، ص ١٠١-١١٥.

(٤٠) قاسم أمين، المصريون ، دار الهلال، القاهرة، ١٩٩٥، ص ١٩-٢٤.

(٤١) ابو القاسم محمد كرو، الأميرة نازلي فاضل رائدة النهضة في مصر وتونس، ص١٩١-١٩٢، مروه علي حسين، المصدر السابق، ص٢٥.

(٤٢) الجمعية الخلدونية: تأسست عام ١٨٩٧، ترأسها المصلح التونسي البشير صفر وساهم في تأسيسها، عمل على نشر ارائه الاصلاحية من خلال المحاضرات التي كان يلقيها منها، اضافه الى نشاط الشيخ سالم بوحاجب بالمحاضرات، وكذلك خليل بو حاجب ابن الشيخ سالم والذي تقلد منصب وزير التعليم ثم اصبح وزيراً اكبر (رئيس وزراء) دور مهم داخل المدرسة اذ اصبح عضو في الهيئة المديرة الخلدونيه عام ١٨٩٨، وقد اعتاد على عقد صالون ثقافي يجمع مثقفي تونس مع العرب، وتعرف من خلالها على الاميره نازلي فاضل والتي تزوجت منه واستقرت ١٣ سنة. وساهمت الأميرة بتوفير كتب لطلبة

الخلدونيــه. ينظــر: ويكيبــديا، الجمعيــة الخلدونيــة، فــي تــونس، ص١، wiki pedia.org.https; ar p1 .

(٤٣) الانترنت، خالد ابراهيم، اليوم السابع مقال بعنوان اعرف قصة نازلي حفيدة محمد علي اول من اختلطت بالرجال، ص١.

(٤٤) عمر رضا كحاله، اعلام النساء، ج٥، ص ٢٤، الأنترنت، مروه حافظ، منسيات نازلي فاضل مؤسسة اول صالون ثقافي في مصر الحديثة وكلمة السر وراء افكار قاسم امين ومحمد عبده، ص١.

المصادر

١-ابـراهيم أحمـد العـدوي ، رشـيد رضـا الامـام المجاهـد ، الـدار المصـرية ، القاهرة.

٢-ابو القاسم محمد كرو، الاميرة نازلي فاضل رائدة النهضة في مصر وتونس، دار المغرب العربي، تونس، ٢٠٠٢.

٣-اجلال خليفة، الحركة النسائية الحديثة، قصة المرأة العربية في ارض مصر ، مكتبة الاسرة، القاهرة، ٢٠٠٨ .

٤-احمد رجائي، ١٠٠٠ شخصية نسائية مصرية، ترجمة هديل شرف وأخر، دار الجمهورية للصحافة، القاهرة، ٢٠٠٠.

٥- الآرل اوف كرومر، مصر الحديثة، ترجمة اسكندر شاهين، ج١، مطبعة جريدة الوطن، .

٦- امل صديق عفيفي، ايام في حياة محمد علي، ط٢.

٧-بـو علـي ياسـين، حقـوق المـرأة فـي الكتـاب العربيـة، دار الطليعـة الجديـد، دمشق ١٩٨١.

٨-جورجي زيدان، تراجم مشاهير الشرق، ج١، القاهرة، ١٩١٠.

٩-خيـر الـدين الزركلـي، الاعـلام، ج١، ط٥، دار العلـم للملايـين، بيـروت، ١٩٨٠.

١٠-رفيق شاكر النتشة ، السلطان عبد الحميد الثاني وفلسطين ، دار الكرمل ، عمان ، ١٩٨٤ .

١١-سـلوى محمـد نصـره، الفلسـفة النسـوية فـي فكـر الامـام محمـد عبـده، دار المعارف، القاهرة، ٢٠١٥.

١٢- عبد الخالق لاشين، سعد زغلول ودوره في السياسة المصرية حتى سنة ١٩١٤، تقديم احمد عبد الرحيم مصطفى، دار المعارف، القاهرة.
١٣- عبد الرحمن الرافعي، الثورة العربية والاحتلال الانكليزي، القاهرة، ١٩٣٧.
١٤- عبد الرحمن الرافعي، ثورة ١٩١٩ تاريخ مصر القومي من سنة ١٩١٤-١٩٢١، ج١، ط٢، مؤسسة دار الشعب، القاهرة ١٩٦٨.
١٥- عبد الرحمن الرافعي، عصر اسماعيل، ج٢، ط٢ ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٤٨.
١٦- عبد الرحمن زكي، هذه هي القاهرة، ط٢، القاهرة، ١٩٤٣.
١٧- عبد العزيز رفاعي، ثورة مصر سنة ١٩١٩، دار الكاتب العربي للنشر، القاهرة، د.ت.
١٨- عبد العزيز محمد الشناوي، الدولة العثمانية دولة اسلامية مفترى عليها، ج٣، ط١، القاهرة .
١٩- عبد المنعم ابراهيم الجميعي، صالون الأميره نازلي فاضل، الجمعية المصرية للدراسات، القاهرة، ١٩٩٥.
٢٠- عبد المنعم ابراهيم الجميعي، صفحات من تاريخ المرأة المصرية في العصر الحديث .
٢١- عثمان امين، رائد الفكر المصري محمد عبده، القاهرة، ١٩٥٥.
٢٢- عزيز خانكي بك، نفحات تاريخيه، القاهرة، د.ت
٢٣- عزيز زند، تاريخ الخديوي محمد باشا توفيق، مكتبة مدبولي القاهرة، ١٩٩١.
٢٤- عمر رضا كحاله، اعلام النساء، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١٠، ١٩٩١

٢٥-قاسم أمين، المصريون ، دار الهلال، القاهرة، ١٩٩٥.
٢٦- قدري قلعجي، سعد زغلول، رائد الكفاح الوطني في الشرق العربي، دار العلم للملايين، ط٣، بيروت.
٢٧- كريم خليل ثابت، سعد في حياته الخاصة، القاهرة، ١٩٢٩.
٢٨- لمعي المصلحي، موسوعة هذا الرجل في مصر، دار الشروق، القاهرة، ١٩٩٧.
٢٩-ماهر حسن فهمي، قاسم امين، المؤسسة المصرية العامة، القاهرة، د.ت
٣٠-مجموعة مؤلفين، ذكرى البطل الفاتح ابراهيم باشا (١٨٤٨- ١٩٤٨)، مكتبة مدبولي، مصر ١٨٩٨.
٣١- محمد انيس، دراسات في وثائق ثورة ١٩١٩، مكتبة الانجلو- المصرية، القاهرة، د.ت.
٣٢-محمد فتحي وجمعة عبد الهادي، المكتبات الوطنية، القاهرة، ٢٠٠٩.
٣٣-محمد محمد الجوادي، اسماعيل باشا صدقي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٨ .
٣٤- محمود قاسم، جمال الدين الافغاني، حياته وفلسفته، القاهرة، ١٩٥٧.
٣٥- مروه حافظ، منسيات نازلي فاضل مؤسسة اول صالون ثقافي في مصر الحديثة وكلمة السر وراء افكار قاسم امين ومحمد عبده ، القاهرة ، د.ت
٣٦-مروه علي حسين، نساء الاسرة العلوية ودورهن في المجتمع المصري (١٩٢٢- ١٩٥٣)، دار الشروق، ٢٠١٥.
٣٧-الياس الايوبي، تاريخ مصر في عهد الخديوي اسماعيل باشا (١٨٦٣-١٨٧٩)، المجلد الأول، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٢٣.

٣٨-الياس الايوبي، تاريخ مصر في عهد الخديوي اسماعيل باشا (١٨٦٣-١٨٧٩)، المجلد الاول.

٣٩- الياس الايوبي، محمد علي سيرته واعماله وآثاره، دار الهلال، مصر، ١٩٢٣ .

٤٠-الياس خوره، مرأة العصر في تاريخ ورسوم اكابر الرجال في مصر، المطبعة العمومية، القاهرة، ١٨٩٧.

الرسائل والأطاريح :

١- وفاء وليد حسين العزاوي اللورد كتشتر ودوره السياسي والعسكري في مصر والسودان (١٨٩٦-١٩١٤)، رسالة ماجستير، كلية التربية/ قسم التاريخ، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٥، ص ٥-١٥.

٢-ثعبان حسب الله علوان ، ابراهيم باشا نشاطه العسكري ودوره السياسي والأداري (١٧٨٩- ١٨٤٨) رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ديالى ، ٢٠٠٥.

البحوث :

١- وفاء خالد خلف، المكتبة الخديوية المصرية (١٨٧٠) دراسة تاريخية، كلية التربية، قسم التاريخ، الجامعة المستنصرية، بحث منشور في مجلة دراسات في التاريخ والأثار، العدد ٦١.

الموسوعات :

١-محمد شفيق غربال، موسوعة دار النهضة، لبنان، بيروت .

٢-الموسوعة العربية المسيرة، المجلد الأول، دار الشعب مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، ١٩٨٧.

٣-ناصر الانصاري، موسوعة حكام مصر، دار الشروق، ط٣، ١٩٨٩ .
٤-الموسوعة العربية الميسرة، ج٢، ١٩٨٠، ص ١٤٥٦- ١٤٥٧
٥- مارجو بدران، رائدات الحركة النسوية المصرية، (الاسلام والوطن)، ترجمة علي بدران، المجلس الاعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٠.
٦-انيس منصور، موسوعة المرأة عبر العصور، المجلد الثامن، مصر للطباعة والنشر ،القاهرة، ٢٠٠٤.
٧- Every Man's, Ency clopadia, London, p,500.

موقع الأنترنت :

١- خالد ابراهيم، اليوم السابع مقال بعنوان اعرف قصة نازلي حفيدة محمد علي اول من اختلطت بالرجال.
٢-عمرو طلعت، مجلة راوي، العدد ٣، د.ت.
٣- ايهاب محمود الحضري، الأميره نازلي اول صالون نسائي ادبي في الشرق الأوسط، ص٦، www.http/p6 .
٤-اسكوبيديا ، ص١. Books https// book.google. iq, p1.
٥-وكيبيديا ، لويس الخامس عشر ، ص١ . https//ar. Mwikipedia org .p1
٦-ويكيبديا، الجمعية الخلدونية، في تونس، ص١، wiki pedia.org.https; ar p1 .
٧-ويكيبيديا، الموسوعة الالكترونية، ص١. Wik inttps// ar.m. Wikipedia-Org, P1.